

المطلع على أبواب الفقه

باب المواقيت .

المواقيت جمع ميقات وهو الزمان والمكان المضروب للفعل .

من ذي الحليفة .

ذو الحليفة بضم الحاء وفتح اللام موضع معروف مشهور بينه وبين المدينة ستة أميال وقيل سبعة نقله عياض وغيره .

وأهل الشام ومصر والمغرب الجحفة .

الشام إقليم معروف يقال مسهلا ومهموزا وشآم بهمزة بعدها مدة نقل الثلاثة صاحب المطالع قال الجوهرى الشام بلاد يذكر ويؤنث ورجل شامي وشآم على فعال وشامي أيضا حكاه سيبويه وفي تسميتها بذلك ثلاثة أقوال أحدها إنها سميت بسام بن نوح لأنه أول من نزلها فجعلت السين شيئا تغييرا للفظ الأعجمي والثاني أنها سميت بذلك لكثرة قاراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات والثالث أنها سميت بذلك لأن باب الكعبة مستقبل المطلع فمن قابل طلوع الشمس كانت اليمن عن يمينه والشام عن يده الشؤمى .

ومصر المدينة المعروفة تذكر وتؤنث عن ابن السراج ويجوز صرفه وترك صرفه قال أبو البقاء في قوله تعالى اهبطوا مصرا البقرة 61 مصرا نكرة فلذلك انصرف وقيل هو معرفة وصرف لسكون أوسطه وترك الصرف جائز وقد قرئ به وهو مثل هند ودعد وفي تسميتها بذلك قولان